

ما رأي الشرع في غياب الرجل عن زوجته لمدة قد تصل إلى سبع سنوات؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

غيب الرجل عن زوجته مدة تصل في بعض الأحيان إلى سبع سنين. ماذا يقول الشرع في هذا وهل للرجال أن يغيبوا هذه الفترة حتى وان أخذوا اذنا من النساء بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والآخرين وقائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستنأ بسته الى يوم الدين وبعد فان شريعة الاسلام - 00:00:20

شريعة جاءت بالخير والبركة وكفلت للناس حقوقهم وضمنت لهم تحقيق المصالح وتحفيزها ودرء المفاسد وتقليلها لأنها الشريعة التي جعلها الله خاتمة للشرائع و شاملة للبشر وقد جاءت فيها الحقوق وال العلاقات الاسرية - 00:00:39

وما يتعلق بالحقوق الزوجية ما على الرجل وما على المرأة ونظمت هذه الحياة اجمل تنظيم فللرجل ان يغيب عن امرأته مدة ولو لم ترضي بها واختلف العلماء عنها في امر هذه المدة. فبعضهم قصرها على مدة الالياط - 00:01:09

اربعة اشهر وبعضهم زادها الى ستة والامر فيه سعة اذا اتفق الزوجان وتتوفر الامن على من الزوجة على الزوج او من الزوج على زوجة. مم اما اذا خشي الطوفان انزلقا - 00:01:39

احدهما في امر لا يقره الشرع فيجب عليهما الا تطولا فترة الغياب فيما بينهما ولن يحدد الشرع مدة بالنص لا يستطيع احد الطرفين ان يتتجاوزها. مم. فترك ذلك لما يؤلف - 00:02:05

ويتعارف عليه بين الزوجين لأن الحق لهما فإذا تراضي على امر ما ولم يترتب على رضاهما مفسدة القوية بل جزرهما ان يتلزم ما تراضيا عليه ومعلوم ان المرأة قد تبقى غير ذات زوج. مم. فترة طويلة. نعم - 00:02:28

فإذا علمنا ان ذلك ممكن وان الرجل قد يبقى غير ذا زوجة غير ذي زوجة ايضا مثلها. نعم. فلا حرج في طول المدة بشرط وجود الرضا. وحصول الاطمئنان على سلامه - 00:02:56

الطرفين من الناحية الأخلاقية وال الاولى ان يحرض الزوجان على وجود اللقاء ولو في كل عام فترة وورد عن عمر رضي الله عنه انه هو يغض في الليل ويتفقد احوال اهل المدينة - 00:03:17

بطريقة يستخفى بها لأن لا يعلم انه امير المؤمنين رغبة منه رضي الله عنه في الخير. رضي الله عنه. حرصا منه على المحافظة على مصالح رعيته وهكذا يجب ان يكون الراعي - 00:03:42

ان يكون على قدر من الحرص والسعى وتفقد احوال الرعية والنظر في مصالحها فكان في تفقده في لاحوال رعيته اذ سمع نشيدا من احد البيوت. مم والله اعلم في القصة. نعم. في سندها. نعم. ولكنها ذكرت في السير. نعم - 00:03:58

وانا الان لا اذكر اصل سندها. طيب طيب. فسمع قائلة تقول تطاول هذا الليل وازور جانبه. وارقني الا حليل الاعبه الى اخر القصيدة فرجع الى محله ثم سأله ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها رضي الله عنها ماذا تصدر المرأة عن زوجها فلا تراث له - 00:04:19

ستة اشهر فكتب للاجناد الا يغيب احد عن زوجته اكثر من ذلك. يروى هذا. مم لكن ذلك لو ثبت عن امير المؤمنين الخليفة الراشد فهو اجراء مصلحي من امر. نعم. يرعى المصالح لامته ورعايتها. واجتهد في ذلك - 00:04:43

فإذا اجتهد غيره في اطول من ذلك ولم يترتب على اجتهاده مضره ولا اهدار مصلحة راجحة فلا حرج ولذلك ارى نعم. ان يعني

الزوج مم. والزوجة بالأخلاق والتمسك بكتاب ربدين الله جل وعلا - 00:05:06

والحرص على الوقاية من الواقع في المهالك. نعم. في أن لا تتعرض المرأة للمنتديات ولا للسوق ولا يتعرض الرجل أيضاً لمثلها ذلك فيما يتعلق برأية النساء المؤثرات على عواطف الرجال. نعم. لأن الرجال والنساء ركب الله في كل واحد منهم - 00:05:23 الميل إلى الجنس الآخر. نعم. ولا يمنع من ذلك إلا خوف الله جل وعلا وخشيته فإذا حرص الإنسان على تربية خشية الله في نفسه وتذكر عرضه على الله والخطر الذي يترتب على بيته - 00:05:46

من الخراب إذا وقع في المهالك فأن ذلك إن شاء الله يمنعه ويمنعه ويزوره. فعومنا أن يحرص دائماً على أن يتتجنب مثل هذه الأمور أي الغيبة الطويلة. نعم. ليحصل في ذلك النسل والمنعة الزوجية والله أعلم - 00:06:02

بارك الله فيكم. إذا فضيلة الشيخ يلاحظ أنه ضمن اجابته اختلاف الزمان وربما اختلاف المكان أيضاً فالغربيات في هذا الزمان كثرت والاختلاط بغير المسلمين أيضاً كثراً. وللائق عاداتهم ولهم تقاليدهم ولا يأبهون بتأثير الجنس وما أشبه ذلك - 00:06:18

كل هذه الأمور تردعنا آآ فضيلة الشيخ في خلال هذه الاجابة جزاك الله خيراً. لا شك أن ذلك أمرنا تعين على الناس مراعاته. نعم. لانه إذا امنت الفتنة وقلت دواعيها. ولم يتعرض الرجال والنساء للمثيرات - 00:06:42

صار عندهم نوع من الاسمي فأن من العصمة لا يقدر عمر لأن العصمة ليست محدودة في عدم القدرة وأعظم أسباب العصمة خشية الله لكن أيضاً من أنواع العصمة لا يقدر المرأة على ارتكاب ما أراد. أيوه. فزمننا هذا الزمن تكاثر أسباب الفتنة. مم - 00:07:04 وتتوفر وسائل أرواء الغرائز. مم توفر الأسباب الساترة لارتكاب الفواحش. نعم. بالنسبة للنساء خاصة. نعم. فقد ترتكب المرأة اللام و قد تجد ممدودة لأخفائه. والله أعلم - 00:07:25